

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني، المتوفى ٣٩٢) <sup>١</sup>، وتكون وسيلة للمعاملة في حياتهم، فلا يمكن لأحد أن يستغني عنها لكونها أساسا. فالعربية هي اللغة التي نطق بها العرب ويعتبرون أنها لغة الأم، وأما بالنسبة إلى الأعجميين أو الناطقين بغير العربية هي اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية التي تلزمهم الدراسة فيها أولا للوصول إلى القدرة على التدخل فيها. واللغة الأجنبية هي اللغة التي تكلم بها الأعجم أو السكان غير الأصليين <sup>٢</sup>.

وكان للغة العربية أهميات كثيرة تتعلق بمصالح الناس، منها دراسة التراث العربي القديم والحديث، لما فيه من الثقافة والمعارف في المجالات الكثيرة، المثال منها القانون في الطب لابن سينا، و تهافت التهافت وبداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد، فبدون اللغة العربية، لا يستطيع الأعجميون أو الناطقون بغير العربية فهم محتويات هذه المؤلفات. وبالنسبة لذلك، فإن إتقان المهارات العربية أمر مهم جدا.

اللغة العربية هي إحدى اللغات المشهورة في جميع أنحاء العالم، وهي واحدة من اللغات الدولية المعاصرة، ولقد بدأ تعليمها للناطقين بغيرها أوائل

---

<sup>١</sup> محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، د.س)، ص. ١٠.

<sup>٢</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), p. 55.

القرن السابع عشر، وذلك في جامعة كامبريدج (Cambridge).<sup>٣</sup> ولدراسة اللغة العربية، أربع مهارات أساسية التي يجب أن يستوعبها الدارسون، وهي: مهارة الكلام، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.<sup>٤</sup> بهذه المهارات الأربع سوف يتمكن كل متعلمي اللغة العربية الإتقان في التعلم بشكل جيد. إحدى المهارات الأربع هي مهارة القراءة. ويجب أن يكون لمتعلمي اللغة الثانية مهارة القراءة كمهارة أساسية، لأن الله علم علمه الرسول بهذا من خلال نزول الوحي الأول، فالله يأمر رسوله بالقراءة، "اقرأ بسم ربك الذي خلق".<sup>٥</sup> وهذا، من خلال القراءة سيكسب الناس شتى المعارف مما قرأه. ولقد تنمو دراسة مهارة القراءة حتى أصبح لها منهجها وخطواتها، ويسمى درس القراءة في بعض الأحيان بالمطالعة.<sup>٦</sup>

معهد دار السلام كونتور واحد من المعاهد التي تعلم درس المطالعة لتعليم مهارة القراءة لدى التلاميذ، ويعتبر هذا المعهد من أحسن المعاهد الناجحة في تعليم اللغة العربية في مهارتها الأربع خاصة في مهارة القراءة والكلام المحسولة من تعليم المطالعة، ولقد تخرج العديد من الناس القادرين على النطق بالعربية الفصحى، وأصبح أيضا بعض منهم المسؤولين في المراكز الموجودة في الجزائر العربية.

<sup>٣</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, p. 180

<sup>٤</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجية تعلم اللغة (ترجمة وتعريب محمد دعدور)، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦). ص. ١٧

<sup>٥</sup> آية القرآن، سورة العلق: ٥

<sup>٦</sup> ساجد العبدلي، القراءة الذكية، الطبعة الثانية، (كويت: شركة الإبداع الفكري للتوزيع والنشر، ٢٠٠٧)، ص. ١٩.

ولكنه في بعض الأحيان، لقد واجه المدرسون والدارسون بعض الصعوبات في تعلم وتعليم المطالعة، مثل عدم وجود طرق دقيقة من التدريس، وعدم توافق المواد التعليمية في شكل القراءة لمستوى الطلاب، وضعف القدرات الأساسية في القراءة. فهذا يؤدي إلى عدم الوصول إلى الغاية المرجوة من التدريس.

وفي الأحوال الأخرى لقد واجه الدارسون المشاكل في ترقية مهارة الكلام، لا بسبب ضعفهم فيها ولكن بسبب فلة الفرص التي تتاح له لممارستها شفويا أو أنهم يشعرون أن حاجتهم لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة، في هذه الحالة فتصبح مهارة القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية حتى يصبح تعليمه وتعلمها أمرا ضروريا.<sup>٧</sup>

فمن خلال تلك المشكلات، أراد الباحث أن يعرف منهج التعليم المناسب في المطالعة خاصة لغير العرب مستندا إلى المنهج المستخدم بمعهد دار السلام كونتور من خلال الدراسة التحليلية الوصفية فيكون موضوع البحث طريقة تعليم المطالعة وأساليبها للناطقين بغير العربية (دراسة تحليلية وصفية في منهج تعليم المطالعة بمعهد دار السلام كونتور).

## ب. تحديد المسألة

١. ما هي الطريقة المستخدمة في تعليم المطالعة بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور؟
٢. ما هو الأسلوب المستخدم في تعليم المطالعة بكلية المعلمين الإسلامية

<sup>٧</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، د.س)، ص. ١٨٥

معهد دار السلام كونتور؟

### ج. أهداف البحث

وقد جرى البحث من أجل تحديد الأمور الآتية:

١. الكشف عن الطريقة المستخدمة في تعليم المطالعة بمعهد دار السلام كونتور.
٢. الكشف عن الأسلوب المستخدم في تعليم المطالعة بمعهد دار السلام كونتور.

### د. أهمية البحث

#### ١. الأهمية النظرية

- (أ) زيادة المعلومات لدى الباحث والقارئ عن منهج تعليم المطالعة لغير العرب.
- (ب) ليكون البحث معطيات فكرية للباحث خاصة وللقارئ عامة ولمن قام بتدريس المطالعة أو مهارة القراءة.
- (ج) التطوير في منهج تعليم اللغة العربية للنطقين بغيرها
- (د) حمل طلاب كلية التربية خاصة قسم تعليم اللغة العربية إلى فكر عميق في إيجاد عملية التدريس الفعالة.

#### ٢. الأهمية العلمية

- (أ) قدرة المدرسين في المطالعة على أداء التدريس بشكل جيد
- (ب) فهم الدارسين المعارف الكثيرة من خلال القراءة الفعالة
- (ج) ليكون مرجعا في الاختيار لمن أراد أن يقوم بتدريس المطالعة

## هـ. البحوث السابقة

ولمساعدة الباحث في كتابته البحث تطلع الباحث بالبحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث من مكتبة الجامعة وهو كما يلي:

١. اسم الباحث : سوريويندانتا

العنوان : المشكلات في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية لطلاب  
الفصل الأول بالمدرسة العالية معهد التقوى أوجنغ هارافان بيكاسي  
الغربية السنة الدراسي: ٢٠١٤-٢٠١٥

الهدف : معرفة المشكلات الموجودة في تعليم مهارة القراءة في اللغة  
العربية لطلاب الفصل الأول بالمدرسة العالية معهد التقوى أوجنغ  
هارافان بيكاسي الغربية السنة الدراسي: ٢٠١٤-٢٠١٥.

المنهج: استخدم الباحث منهج البحث الميداني الكيفي  
نتائج البحث : إن المشكلات التي واجهها معهد التقوى أوجنغ هارافان  
بيكاسي الغربية في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية لطلاب  
الفصل الأول بالمدرسة العالية هي:

- نقصان فعالية المقدمة للوصول إلى موضوع جديد
- نقصان جدية المدرس
- عدم وجود البيئة الجيدة لتكوين مهارة القراءة العربية الجيدة
- عدم عزم الطلبة للحصول على الكفاءة الجيدة في العربية.

٢. اسم الباحث : محمد ولدان صاحب

العنوان : العلاقة بين صحة القراءة العربية لطلبة السنة الخامسة  
بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كومتور للتربية

الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠

الهدف : معرفة دقة طلبة السنة الخامسة بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كومتور للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠ في القراءة العربية وفهمها، ومعرفة العلاقة بينهما.

المنهج: استخدم الباحث منهج البحث الميداني الكمي

نتائج البحث : إن دقة طلبة السنة الخامسة بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كومتور للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠ في القراءة العربية وفهمها متوسطة، وهناك العلاقة القوية بين مهارة القراءة وفهم المقروء في المقالات العربية، لأن الذين حسنوا منهم في مهارة القراءة فحسنوا أيضا في الفهم.

٣. اسم الباحث : نور الصالحات بودي أبريانتى

العنوان : العلاقة بين كفاءة فهم المقروء في درس المطالعة وكفاءة الإنشاء الوصفي لطالبات السنة الخامسة بمعهد دار السلام كومتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيريجو مانتينجان نجاي جاوى الشرقية العام الدراسي: ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ.

الهدف : معرفة مقدار قدرة التلاميذ في درس المطالعة، وقدرتهم في التعبير، ومعرفة العلاقة بين قدرتهم على فهم المقروء والكتابة التعبيرية.

المنهج: استخدم الباحث منهج البحث الوصفي الكمي

نتائج البحث : توجد العلاقة بين قراءة الفهم في المطالعة والتعبير الكتابي لدى طالبات السنة الخامسة بمعهد دار السلام كومتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيريجو مانتينجان نجاي جاوى

الشرقية العام الدراسي: ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ.

٤. اسم الباحث : مندراسي أميرة سعيدة

العنوان : تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة لطالبات  
الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كنتور  
للبنات الأول العام الدراسي: ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ.

الهدف : معرفة تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة لطالبات  
الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كنتور  
للبنات الأول بالمدخل والأسلوب المناسب.

المنهج : استخدم الباحث منهج البحث الميداني الكيفي.  
نتائج البحث : إن لتعليم المطالعة لطالبات الفصل الرابع طرق ومناهج  
كثيرة منها: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، طريقة  
الاستماع والمحادثة، طريقة الخطبة، طريقة لعب الدور، طريقة التعليم  
المعملي، طريقة اللعب، طريقة الواجب، طريقة القصة.

## و. الإطار النظري

### ١. المنهج

المنهج هو كلمة عربية مشتقة من مادة "ن-ه-ج" ومعناه في  
اللغة الطريق الواضح،<sup>٨</sup> ويقال هو منهج التعليم أو الدروس. وأما المنهج  
اصطلاحاً هو كل ما يحصل عليه التلاميذ أيام الدراسة من المعلومات  
والخبرات والتأثيرات، ولا ينحصر على الدروس والمواد التي لا بد للتلاميذ  
السير عليها. ولقد وردت مصطلحات أخرى تتعلق بالمنهج، هما الطريقة

<sup>٨</sup> دار المشرق، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٠٠١)، ص. ٨٤١

والأسلوب.<sup>٩</sup>

## ٢. التعليم

وأما التعليم هو كلمة عربية مشتقة من مادة "ع-ل-م" فمعناه في اللغة جعل شئ يعلم شيئا،<sup>١٠</sup> وأما اصطلاحا هو العملية والإجراءات التي يقوم بها المعلم لإحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لدى المتعلمين. وللتعليم ثلاث مجالات هي: المعارف والمعلومات، القيم والاتجاهات، والمهارات.<sup>١١</sup>

## ٣. المطالعة

وأما المطالعة مشتقة من مادة "ط-ل-ع" ومعناه في اللغة الاطلاع في على شئ بإدامة النظر إليه، ويراد بمطالعة الكتاب أو قراءته.<sup>١٢</sup> وهو من الدرس الذي يهدف إلى تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير كد أو مشقة.<sup>١٣</sup> كما يوحي الاسم ، فإن هذا الدرس يهدف أيضا إلى التعلم وتوفير المعرفة والقدرة على القراءة بلغة أجنبية. وبشكل أكثر تحديداً.

والمطالعة تعتبر من أهم الدروس لطلبة معهد دار السلام كونتور، لقد اهتم المعهد بشأنها اهتماما، والمدرسون القائمون بتدريس هذا العلم هم المختارون من سائر المدرسين المتميزين باللغة العربية.

<sup>٩</sup> قسم المنهج الدراسي كلية المعلمين الإسلامية، أصول التربية والتعليم، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠١٤)، ص. ٣

<sup>١٠</sup> دار المشرق، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٥٢٦

<sup>١١</sup> سليمان العدوان وفؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظريات والتطبيق، (عمان: دار المسيرة

للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص. ١٦.

<sup>١٢</sup> دار المشرق، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٤٧٠

<sup>١٣</sup> قسم المنهج الدراسي كلية المعلمين الإسلامية، أصول التربية والتعليم، ص. ٢٥



## ٤. الناطقون بغير العربية

وأما الناطق هو كلمة عربية مشتقة من مادة "ن-ط-ق" فمعناه في اللغة المتكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني.<sup>١٤</sup> وأما الناطق بغير العرب هو الذي يتكلم بلغة غير العربية مثل الإنجليزية أو الإندونيسية.

## ٥. طريقة تعليم المطالعة للناطقين بغير العربية وأسلوبها

يكون منهج تعليم المطالعة للناطقين بغير العربية منهجا خاصا يتكون من الأساليب والطرق، ولكنه لا يختلف كثيرا بالمنهج المستخدم لتعليم الدروس الأخرى. يكاد المبدأ في تعريف التلاميذ اللغة الأجنبية يساوي المبدأ في الطريقة المباشرة، إذ تكون صحة النطق وسيلة أساسية في فهم المقروء.<sup>١٥</sup>

ويبدأ هذا المنهج في كثير من الفصول بالتدريب الشفوي، مثل تعليمهم الكلمات الصعبة في المقالة، لأن قدرة التلاميذ على فهم المقروء لم تتحصل إلا إذا اجتمعت في أذهانهم تلك الكلمات، ويليه يقوم المدرس بشرح المقالة أو شرح بعض الاصطلاحات أو الأساليب موجزا.<sup>١٦</sup>

## ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

ولاستحواذ الباحث في بحثه غاية ما يريده من الحصول على الأهداف المرجوة وتيسير بلوغ الأفكار في كتابة هذا البحث، فينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب:

<sup>١٤</sup> دار المشرق، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٨١٧

<sup>١٥</sup> Aziz Fachrurrozi, et.al, Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontemporer, Cetakan ke-1, (Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2016). p. 75.

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ص. ٧٦

١. الباب الأول هو المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، فوائد البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري، ومنهج البحث.
٢. الباب الثاني هو الإطار النظري. فالإطار النظري يحتوي على الفصلين، الفصل الأول يحتوي على النظرة العامة عن الطريقة والأسلوب، وأما الفصل الثاني يحتوي على النظرة العامة عن الطريقة وأسلوب.
٣. الباب الثالث هو منهج البحث، وهو يحتوي على نوعية البحث، موقع البحث، أساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.
٤. الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها. يحتوي على الفصلين، الفصل الأول هو عرض البيانات وهو يحتوي على المبحثين هما عرض البيانات العامة عن معهد دار السلام كونتور وكلية المعلمين الإسلامية وعرض البيانات الخاصة عن طريقة تعليم المطالعة للناطقين بغيرها بمعهد دار السلام كونتور، وأما الفصل الثاني هو تحليل البيانات.
٥. الباب الخامس هو الخاتمة، يحتوي على نتائج البحث والمدخلات والختام.